Nafouz

الموضوع الثاني

النّص:

تنبّه كثير من الأدباء إلى أهميّة اختيار اللّفظ الدّال والعبارة المؤثّرة في الارتقاء بلغة الكلام إلى مستوى أرفع وأبدع. وهم يرون أنّه **لولا** الكلمات _التي تُوصف بأنّها سحريّةٌ ورائعةٌ_ ولولا ثروة المفردات المنتقاة لما اشْتهر من نعرفُهم من الشُّعراء والكتّاب. وأهمُّ ما في الجملة العربية _في نظرهم_ الاسم والفعل، غير أن الفعل قوّتُها وسلاحُها. وقد يكون المعنى رصينًا، والجملة متينة العبارة، سليمة التركيب، لكن يعيبها فعل رخْوٌ هزيل.

هناك أفعال باهتة، صفراء الوجه، فقيرة الدّم شاحبةُ اللّون، وأفعال تفيض **حيويةً** ودما واحمرارا، قاطعة كالسيوف.

وطبقا لهذا التّصوُّر فهناك فرق بين قولك: ارتفع صوتُه في القاعة وقولك: دوَّى صوتُه، وبين قولك: أكثرَ من سؤال المشاهد وقولك: أمطرهُ بالأسئلة. وهم(**يرون**) أيضا أن من أقوى الأفعال العربية وأشدِّها بأْسًا ما كان على وزن فعَّل وتفعَّل ومشتقاتها، إذ أن وقعها على الآذان كوقع البارود مثل: ترصَّدتُ للرَّجل، وتعقَّبْتُ خطواته.

وفي المقابل نرى آخرين ينظرون إلى اللّغة العربيّة من منظور البلاغة العصريّة التي يجب أن تتطور وألّا تقع في أسر التّجميد والْتزام التّعابير والصياغات القديمة المأثورة والتي فقدت رونقها وحدَّتها نتيجة لشُيُوعها وتداولِها. وهم يؤثرون _في هذه الحال_ أن تكون اللغة أكثر حيوية ومرونة، وأكثر قدرة على الوفاء باحتياجات العصر. وفي رأيهم أنه من الأفضل أن يقال: قَاتَل بدلا من خاضَ غِمار المعركة، ودارت المعركة بدلا من حَمِيَ وَطِيسُها. وخلاصة رأيهم أن هذه الاستعارات والمجازات يمكن الاستغناء عنها، من غير إخلال كبير بدقّة التّعبير واكتمال المعنى وسلامة الفكرة.

يبقى أن نشير إلى أنَّ هذين الرَّأيين يمثِّلان وجهتي نظر متقابلتين، كل منهما ترى بلاغة اللُّغة العصريَّة في صورة مغايرة لما **(تراه الأخرى)**. ما يعني أن الإبداع باللغة _ في هذا العصر_ فيه من الغنى والثرَى والتَّنوع ما يُوافِقُ كل ذوق، وأن من شأن هذه الأساليب المختلفة، والاجتهادات المتعددة أن تفتح السبيل أمام المبدعين ليُضيفوا _كما قال جبران خليل جبران_ شراعا جديدا إلى سفينة اللغة، ليقتحموا فضاء المعاصرة بكل ما يفرضهُ على المبدع من تحديات، دليلا على قدرة اللغة على التّجدد والتّطوّر والمعاصرة.

فاروق شوشة، مجلة العربي، العدد 417\1993م

Nafouz

البناء الفكري: (12ن)

1) ما الشيء الذي تنبه إليه الكثير من الأدباء؟ وما هو أهم شيء في الجملة العربية في نظرهم؟

2) كيف ينظر أصحاب البلاغة العصرية إلى اللغة العربية؟ هل توافقهم هذا الرأي؟ علل.

3) الاختلاف في وجهات النظر نعمة تدفع إلى التطور. وضح من خلال النص أثر اختلاف وجهات النظر في بلاغة اللُّغة على تطوُّرها.

4) إلى أيّ فن أدبي ينتمي إليه النَّص؟ عرِّفه ثمَّ اذكر خاصِّيتين له مع التَّمثيل من النَّص.

5) ما النَّمط الغالب على النَّص؟ اذكر مؤشِّرين له مع التَّمثيل.

البناء اللُّغوي: (8ن)

1) ما العلاقة المعنويَّة الَّتي تربط أجزاء النَّص؟ وضِّح.

2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

3) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيَّتان بيِّن نوع كلّ منهما مع الشَّرح ثمَّ بيِّن سر بلاغة كلّ منهما: **يضيفوا شراعا جديدا إلى سفينة اللغة\أمطره بالأسئلة.**

4) آثر الكاتب الأسلوب الخبري في نصه وضّح سبب ذلك مبرزا علاقته بنمط النَّص.

Nafouz

Nafouz

الموضوع الثَّاني

البناء الفكري: (12 ن)

1) الشَّـــيء الَّذي تنبّـــه إليه كثير من الأدبـــاء هو أهميّـــة اختيار الألفاظ الدَّالـــة والعبارات المؤثّـــرة. **1ن**
وأهـم شيء فـي الجملة العربيّ في نظرهم هـــو الاسم والفعل، لكن أهميَّة الفعل تفوق أهميَّـــة الاسم. **1ن**
2) ينظر أصحاب البلاغة العصريَّة إلى اللّغة العربية على أنّها شيء قابل للتَّطوّر ويجب ألّا تقع في أسر التجميد والتزام الصياغات القديمة، إذ يجب عليها أن تواكب احتياجات العصر وتكون أكثر حيويَّة ومرونة. **1.5 ن**
الرأي مع التَّعليل: يقبل الرأي المنطقي المعلّل. **1.5 ن**
3) الاختلاف في وجهـــات النَّظر نعمة تدفع إلى التّطور، فقد دفـــع اختلاف وجهات النظر في اللّغة إلى تطوُّرها وجعلها أكثر غنى وتنوُّعًـــا بين من يدعـــون على المحافظة على فديمها ومن يسعـــون إلى التَّجديد فيها وجعلها مناسبة لروح العصر.**2ن**
4) ينتمي النّص إلى فن المقال" **مقال أدبي نقدي". 1ن**

تعريف المقالة:

قطعـــة نثرية محدودة الطُّول تكتـــب لتنشر على صفحات الجرائـد أو المجلَّات تعـالج موضوعا محدّدا وفق منهجيَّة خاصَّة" مقدِّمة، عرض، خاتمة" بأسلوب القناع والامتاع. **1ن**

خاصيتين لها من خلال النص:1,5ن

أ- وحدة الموضوع: المقالة تعالج موضوعا واحدا وهو بلاغة اللّغة.

ب- بساطة اللّغة: الأدباء، اللغة، وجهة نظر...يمكن أن تذكر خصائص أخرى.

5_ النمط الغالب على النص هو النمط التفسيري0,5ن

مؤشِّراته:

أ- الاجمال ثم التفصيل إذ طرح موضوع النَّص وهـــو ضرورة اختيار اللَّفظ المناسب البليـــغ ثمَّ فصل في وجهات النَّظر إلى بلاغة اللّغة. **0.5 ن**

ب- اعتماد الشَّرح والتَّعليل وضرب الأمثلة: مثل ترصدت للرجل. **0.5 ن**

البناء اللّغوي: (08 ن)

1) العلاقة المعنويَّة الَّتي تربط أجزاء النَّص هي وحدة الموضوع إذ أنّ الكاتب في كل فقرة من فقرات النَّص تناول موضوع اللّغة وبلاغتها. **2ن**

2) الإعراب:**2ن**

لولا: حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشَّرط غير جازم مبني على السُّكون لا محل له من الإعراب.

حيويّة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

يرون: جملة فعليَّة في محل رفع خبر المبتدأ «هم".

تراه الأخرى: جملة فعليَّة صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب.

3) الصُّور البيانيَّة:**3ن**

يضيفوا شراعا جديدا إلى سفينة اللّغة: شبّه اللّغة بالسَّفينة حذف الأداة ووجه الشَّبه فكان تشبيها بليغا.

سر بلاغته: توضيح المعنى وإبراز أهمية اللّغة في التطوّر فهي كالسَّفينة الَّتي تسير بالأمَّة على التَقدم والازدهار.

أمطره بالأسئلة: كناية عن صفة كثرة الأسئلة.

سرُّ بلاغتها: توضيح المعنى وتقديمه في صورة حسية وزيادة العبارة جمالا.

4) آثـــر الكاتب الأسلـــوب الخبري لأنَّـــه يناسب مقام تقرير الحقائـــق، وهو مؤشِّر من مؤشِّـــرات النّمـــط التفسيري.**1ن**

Nafouz